المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

كاثرين الارغوانية واثرها في انفصال الكنيسة الانكليزية 1536-1485

م.م. ناصر ثجيل منصور حسين الزهيري
قسم التاريخ - كلية التربية للعلوم الانسانية
جامعة ذي قار
العراق
Nasralzhyry2@gmailcom

الملخص

يتناول البحث الملكة كاثرين اراغون ودورها في الصراع ما بين انكلترا والبابوية والاسباب التي ادت الى انفصال الكنيسة الانكليزية عن الكنيسة الام في روما والنتائج المترتبة على ذلك الانفصال ، عن طريق اعطاء نبذه مختصرة عن حياة الملكة كاثرين وزواجها من الامير آرثر ثم الملك هنري الثامن ، وقضية طلاقها واهم الاسباب التي ادت الى ذلك ، وموقف البرلمان والشعب الانكليزي من قضية الطلاق والانفصال ، فضلا عن الموقف الخارجي المتمثل بالبابا والملك شارل الخامس وتدخلهما في شؤون انكلترا ، والتطرق كذلك الى الاعلان عن انفصال الكنيسة الانكليزية واهم الاجراءات التي رافقت ذلك.

الكلمات المفتاحية: كاثرين الارغوانية، الكنيسة الانكليزية.

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

Catharine of Aragon and Effect on the Separation of the English Church 1485-1536

Asst. Lecturer. Naser Thajeel Mansoor
History Dept. - College of Education For Human Sciences
University of Thi-Qar
Iraq
Nasralzhyry2@gmailcom

ABSTRACT

The paper deals with Queen Catherine Aragon and her role in the conflict between England and the Papacy and the reasons that led to the separation of the English Church from the Mother Church in Rome ,as well as the consequences of that separation, by giving a brief biography of the Queen Catherine life and her marriage to Prince Arthur and then King Henry VIII, Furthermore, the issue of her divorce , and the most important reasons led to that, as well as stance of the Parliament and the English people about the divorce and separation, besides the external stance of the Pope and King Charles V and their intervention in the affairs of England ,and dealing with the announcement of the separation of the English Church with the most important Procedures accompanied that.

Keywords: Catharine of Aragon, English Church.

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

المقدمة :

تشكل دراسة التاريخ الانكليزي اهمية كبيرة ، لما لتاريخ هذا البلد من تأثير على العالم ، فإنكلترا سبقت دول اوربا الأخرى في الانشقاق عن الكنيسة الام في روما وتشكيل كنيسة خاصة بها .

وقد تركت قضية طلاق الملكة كاثرين من الملك هنري الثامن اثرا واضحا في تاريخ انكلترا ولا يوجد ادل على ذلك من انفصال الكنيسة الانكليزية عن روما التي رافقها الكثير من التغيرات السياسية والدينية والاقتصادية لكلا الطرفين واصبح الملك الإنكليزي رئيسا للكنيسة الانكليزية بدل البابا ، ونظرا لدور الملكة كاثرين الواضح في تلك الاحداث تم اختيار موضوع البحث بعنوان (كاثرين الارغوانية واثرها في انفصال الكنيسة الانكليزية 1485-1536) وجاء لتسليط الضوء على اهم الاسباب التي ادت الى انفصال الكنيسة الانكليزية وما رافقها من احداث.

ولأهمية الموضوع فقد قسم الى ثلاثة محاور تناول المحور الاول نبذة مختصرة عن حياة الملكة كاثرين مع بيان ما تتحلى به من صفات ومميزات ، اما المحور الثاني فقد تطرق الى قضية الطلاق وبداية الصراع ما بين انكلترا والبابوية مع بيان اهم اسباب الخلاف ما بين الملك هنري وزوجته كاثرين التي ادت الى انفصال الكنيسة الانكليزية ، فضلا عن المحور الثالث الذي سلط الضوء على موقف الشعب والبرلمان الانكليزي من قضية الطلاق وانفصال الكنيسة الانكليزية ، والتدخلات الخارجية وتأثيرها في انكلترا خلال مدة البحث.

اولاً: نبذه مختصرة عن حياة الملكة كاثرين.

ولدت كاثرين اراغون(Catharine of Aragon) في كانون الاول من عام 1485 وهي البنت الصغرى للملك الاسباني فرديناد الثاني (Ferdinand II)[1] ،وامها اليزابيث الاولى ملكة قشتالة [2]، وقد حصلت كاثرين على تعليم رسمي وتعلمت كثيراً من المواضيع المتنوعة، وكانت تمتلك اكثر من لغة، فقد تعلمت الاسبانية واللاتينية والفرنسية واليونانية، وكل هذا بالإضافة الى بعض المهارات المتعددة التي تعلمتها مثل، مهاراتها في المطبخ والخياطة وكثير من المهارات الأخرى المختلفة ، ومنذ سن مبكر تطورت كاثرين ذهنيا وعقليا ودينيا أيضا وهذه الأشياء قد جعلتها أكثر نضجا في حياتها المستقبلية، وقد كانت تحب كثيرا التوجه الروحي والالهي[3].

في عام 1485 اعتلى عرش انكلترا الملك الانكليزي هنري السابع (Henry VII) [4] ، وقد اسس ملكية جديدة في انكلترا وعمل على ابعاد انكلترا عن الحروب واستعادت انكلترا في عهده اهميتها التجارية متبعا في ذلك سياسة داخلية وخارجية خدمة انكلترا في تلك المرحلة [5]، وفي السياسة الخارجية لم يهتم بالحروب واعتمد في علاقته الخارجية على المصاهرة واتجه الى التقارب مع اسبانيا عن طريق مصاهرة الاسرة الحاكمة فيها [6] ، ففي عام 1501 خطب الاميرة كاثرين ابنة الملك فرديناد الثاني ملك اسبانيا البالغة من العمر 16 عاما الى ابنه الامير آرثر(Prance Arthur) البالغ من العمر 14 عاما ، إذ ولد الامير آرثر عام 1486 وهو الابن الاول للملك هنري السابع الذي كان يتولى منصب امير ويلز(Wals)[7] ، في محاولة لتشكيل تحالف بين انكلترا واسبانيا [8] ، الا ان هذا الزواج بين كاثرين وآرثر لم يدم طويلا اذ توفي الامير آرثر بعد ستة اشهر من زواجه في نيسان عام 1502 [9]،وبعد وفاته كان من المفترض ان تعود الاميرة كاثرين الى اهلها في اسبانيا ، الا ان الملك هنري السابع كان له رأي آخر واخذ يخطط لزواج كاثرين من ابنه الثاني هنري الثامن (Henry VIII) [10] ،وكان يهدف من وراء ذلك ادامة العلاقة مع الاسبان ، كذلك المحافظة على الاموال والممتلكات التي حصلت عليها الاميرة كاثرين كصداق لزواجها من الامير آرثر ، اذ قدر مجموع الاموال ب (200000) مئتي ألف دوكان [11] ،فطلب من الملك الاسباني فرينالد ان تتزوج كاثرين من الامير هنري على الرغم من انها كانت تكبره بست سنوات [12] ، واستمر هذا الزواج حتى عام1509 عندما توفي الملك هنري السابع وتولى العرش من بعده ابنه هنري الثامن وفي العشرين من شهر ايلول من العام نفسه في مكان تتويج ملوك انكلترا في كنسية ويستمنستر(Westminster) [13] تم الاعلان عن تتويج هنري الثامن وزوجته كاثرين بوصفهما ملكين لإنكلترا [14].

كانت الملكة كاثرين تتمتع باهتمامات فكرية ودعمت الملك هنري الثامن في حكمه للمملكة [15]، وبعد ستة اشهر من اعتلاء هنري الثامن العرش وفي 31 من شهر كانون الثاني 1510 انجبت كاثرين مولودها الاول ، لكنه ولد ميتا ، ثم انجبت بعد عام ابنا آخر وابتهج الملك هنري الثامن وعم الفرح المملكة كلها بولادة وريث العرش لكنه توفي بعد بضعة اشهر ، وتلاه إسقاط كاثرين لحملين آخرين على التوالي في عامي 1513و1514 وبدا الملك هنري يفكر بالطلاق من زوجته والزواج بأخرى ، وفي عام 1516 انجبت كاثرين ابنتها ماري (Mary) [16]، التي اصبحت فيما بعد ملكة انكلترا باسم ماري تيودور ،وبإنجابها ماري عادت الآمال الى الملك هنري الثامن في

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

الحصول على مولود ذكر يكون وريثا للعرش ، وفي عام 1518 انجبت كاثرين مولودا آخر لكنه ولد ميتا واشتدت ضيقة الملك هنري مره اخرى اذ اراد وريثا ذكرا يخلفه على العرش [17].

ثانياً : قضية طلاق الملكة كاثرين وبداية الصراع بين انكلترا والبابوية

من المسائل المهمة التي شغلت البلاط الانكليزي في تلك المدة وراثة العرش الانكليزي ، اذ كان الوضع داخل انكلترا يدور حول من يرث الملك هنري الثامن ، وكانت الاميرة ماري البالغة من العمر سنتين هي المرشحة لخلافة ابيها على عرش انكلترا ، وكانت قد تمت خطبتها لولي عرش فرنسا ، واذا لم يرزق الملك هنري الثامن بمولود ذكر فإن ماري سترث العرش الانكليزي وعندما يصبح زوجها ملكا لفرنسا فإنه سيكون في الوقت نفسه ملكا على انكلترا ايضا ، وبذلك تصبح انكلترا مقاطعة تابعة لفرنسا ، وظهرت على الساحة السياسية الانكليزية شخصيات مهمة طمعت في عرش انكلترا كدوق نورفولك (توماس هاورد) Thomas Howard [18]، الذي اخذ يخطط للزواج من ماري ليُورِّث التاج عن طريقها [19].

اشارة الى ما سبق اراد الملك هنري الثامن ان يعزز مملكته بوريث ذكر ، وكان في عنفوان شبابه اذ بلغ الرابعة والثلاثين من عمره وكانت كاثرين اكبر منه بست سنوات اذ بلغت الأربعين من عمرها ، كما انه وجد عذرا شرعيا لإبطال زواجه من كاثرين ارملة اخيه الاكبر والزواج بأخرى ، فبالرغم من ان زواجه تم بموافقة البابا يوليوس الثاني (Julius II)[20]، الا انه استند الى حيلة شرعية لبطلان زواجه ، وهي استناده على النص الكتابي القائل ((إذا تزوج رجل امرأة أخيه فذلك نجاسة، لأنه كشف عورة أخيه، فكلاهما يموت من غير ان يعقبا نسلاً))[21]، وامعن الملك هنري الثامن في الأمر، واعتقد اعتقاداً جازماً إن سبب حرمانه من الوريث الذكر، هو اللعنة المتسلطة على زواجهما، لأن زواجهما كان إثماً لا يغتفر، على الرغم من موافقة البابا، ففتوى البابا يوليوس الثاني كانت باطلة في الموافقة على زواجه [22].

اضافة الى رغبة الملك هنري الثامن في الحصول على وريث للعرش هناك اسباب اخرى ادت الى تفكيره بالانفصال عن زوجته كاثرين ، ومنها وقوعه في حب امرأة اخرى تدعى آن بولين (Anne Boleyn) وإصراره على الزواج منها، ووصفت آن بولين إنها كانت "امرأة ودودة ومثالية...كانت آن رشيقة وأنيقة وملابسها الفرنسية نالت إعجاب الجميع، وكانت ترقص بمهارة، وصوت غنائها لطيف، كما كانت تلعب على آلة الفلوت الموسيقية، وكثير من الآلات الموسيقية، وتجيد التحدث باللغة الفرنسية بطلاقة، كانت ذكية وسريعة البديهة وصغيرة السن، جذبت الناس إلى الحديث معها، كان لها طاقة وحيوية جعلتها مركز الاهتمام في أي تجمع اجتماعي ، تنتمي آن لأسرة ارستقراطية من نورفولك وهي ابنة السير توماس بولين والسيدة اليزابيث هوارد ولدت عام 1501 ونشأت في قلعة هيفر في كنت(Kent)احدى المقاطعات الانكليزية ، وخلال عمل والدها بالسلك الدبلوماسي طلبت منه مارغريت ابنة الامبراطور مكسمليان الاول والتي كانت تحكم هولندا نيابة عن والدها استضافت ابنته آن في بيتها عام 1513 وقد تركت آن انطباعاً جيداً في هولندا بسبب سلوكها ومثابرتها رغم صغر سنها، انتقلت آن بعد عام 1514 الى فرنسا إذ اصبحت وصيفة لماري تيودور شقيقة الملك هنري الثامن وزوجة الملك لويس الثاني عشر واصبحت بعد ذلك وصيفة لدى الملكة كلود الفرنسية (Claud de France) (1499-1524) وهي قرينة الملك فرانسوا الاول وبقيت عندها مدة سبع سنوات إذ اكملت تعلم اللغة الفرنسية، التحقت آن بولين بحاشية الملكة كاثرين ارغون الزوجة الأولى للملك هنري الثامن ملكة انكلترا ، اذ اعجب بها الملك هنري الثامن وعمل على الزواج منها [23].

وعلى الرغم من إنه كان يدرك إن ذلك لا يتم إلا بعد الحصول على موافقة البابا، وفسخ زواجه من كاثرين وبدأ الملك هنري الثامن باتخاذ الإجراءات لبطلان زواجه ، ووفقا لذلك تقدم في عام 1527 ، بطلب رسمي الى البابا كلمن السابع (Clement VII) [24] ، اوضح فيه رغبته في الطلاق من زوجته الملكة كاثرين والزواج بأخرى ، ولم يكن موقف الملك هنري الثامن معاديا للبابا قبل ذلك بل كان مؤيداً للبابوية ومعارضاً لتعاليم الحركة البروتستانتية، وطبقاً لذلك جعل مقدرات بلاده السياسية والاقتصادية في خدمة البابا في روما، وحرص على دعم العقيدة الكاثوليكية على الرغم من تصرفات الرهبان الغرباء الذين أساءوا إلى الأخلاق المسيحية في بلاده [25].

ومن هنا بدأت الازمة بين انكلترا والبابوية عندما رفض البابا كلمنت السابع طلب هنري الثامن الطلاق من زوجته الملكة كاثرين، وخلال الاعوام المتتالية 1527 و1528 و1529 جرت سلسلة من المفاوضات والمحادثات الانكليزية البابوية لاستمالة البابا كلمنت السابع لإنهاء هذا الزواج ، وقد تبنى هذه المحاولات الكردينال توماس ولسي الوزير الأول في انكلترا ، ولكن جميع تلك المحاولات باءت بالفشل لأن البابا في هذه الواقعة بالذات كان

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

واقعا تحت تأثير الإمبراطور شارل الخامس (Charles V) [26] ، ملك اسبانيا وامبراطور الامبراطورية الرومانية المقدسة، فأخذ يسوف في التصريح بالطلاق لأن كاثرين اراغون كانت من اقارب الإمبراطور[27]، واقترح البابا كلمنت السابع أن تؤلف في لندن محكمة يرأسها قاضيان من الكرادلة للنظر بالقضية، أحدهما انكليزي وهو الكردينال ولسي وزير الدولة في عهد هنري الثامن والآخر ايطالي وهو لورنزو كمبجيو (Lorenzo Kampeggio) ، المولود في السابع من تشرين الثاني عام 1474، والحاصل على شهادة الدكتوراه في الشريعة والقانون المدني في بولونيا، بدأ مشواره الكنيسي في عهد البابا يوليوس الثاني الذي اعطاه اسقفية فيلتري (Voltaire) في عام 1512 ، تم تنصبهُ محامياً للكنيسة الكاثوليكية في إنكلترا في كانون الثاني عام 1523، تم اختياره واحداً من القضاة في المحكمة التي تنظر في مسألة طلاق الملك هنري الثامن من زوجته كاثرين أراغون ، حاول كل من البابا كلمنت السابع والإمبراطور شارل الخامس استمالته إلى جانب كاثرين وتم وعده بإعطائه بعض الامتيازات ، كما وعدة شارل الخامس بوضع أسرته تحت رعايته [28] .

افتتحت المحكمة اولى جلساتها في 31 ايار عام 1529 وعملت كاثرين جاهدة من اجل الاحتفاظ بزواجها ، حضر كل من الملك هنري والملكة كاثرين للجلسة التي عقدت في شهر حزيران من العام نفسه ، إذ ركعت الملكة امام الملك وطلبت منه ان يستأنف حياتهما الزوجية مذكرةً اياه بأعمالها الكثيرة واخلاصها التام ، وصبرها على لهوه مع النساء وأقسمت ان الله يشهد على إنها كانت عذراء عندما تزوجها هنري الثامن، وتساءلت أي شيء صنعته أساءت به إليه، ويذكر ان الملك هنري أنهضها وأكد لها إنه لم يكن هناك ما يتمناه بحياته أكثر من التوفيق في زواجهما ، موضحا لها ان الاسباب التي حملته على طلب الانفصال ليست شخصية بقدر ما هي تتعلق بمصلحة الاسرة المالكة والامة [29] ، ولم تصدر المحكمة قرارا بالقضية إذ قام البابا كلمنت السابع بإلغائها وتحويل القضية برمتها الى روما للنظر فيها [30]، يعود سبب نقل المحكمة إلى روما للضغط الذي تعرض له البابا كلمنت السابع من الملك الاسباني ابن أخ الملكة كاثرين أراغون الذي وقف إلى جانب عمته للدفاع عن حقوقها الشرعية ، فضلاً عن الدور المزدوج الذي قام به ولسي في تلك القضية ، إذ كان الملك شارل الخامس قد وعده بمنصب البابوية ، إذا هو وضع العراقيل في مسار عملية الطلاق تلك ولما تبين للملك هنري الثامن ان الكاردينال ولسي قد فشل في تنفيذ رغبته في الطلاق وتعاونه مع الملك شارل الخامس استغنى عن خدماته وأحل محله توماس مور (Thomas More) [31] ، واتهمه بالخيانة العظمى وتقرر نقله إلى لندن لمحاكمته لكنه مرض اثناء الرحلة ومات في عام 1530[32].

وبعد اخفاق الملك هنري الثامن في الحصول على موافقة البابا في مسألة طلاقه من زوجته كاثرين ، دفعه للتفكير في الانفصال عن الكنيسة في روما ، ويؤسس كنيسة خاصة وهي الكنيسة الإنكليزية وكانت الظروف ملائمة وشجعته للقيام بإصلاح ديني ، فالكنيسة الانكليزية كانت منذ أمد بعيد تتبع مباشرة البابوية التي كانت تديرها بكثير من الحزم والشدة ومن ثم فإن قسماً كبيراً من وارداتها كانت تذهب إلى روما ، وهذا يعني انه عندما تتحول السيادة على الكنيسة الانكليزية إلى العرش الانكليزي فإن هذه الاموال الوفيرة ستؤول إلى الخزانة الملكية الانكليزية اضافه الى التحرر من سلطة روما الاجنبية على انكلترا[33].

بعد ذلك اقدم الملك هنري الثامن على عدد من الخطوات في سبيل تنفيذ الطلاق واعلان الانفصال عن الكنيسة الانكليزية ، وعمل الملك أولاً على قطع بعض واردات البابا من انكلترا آملا أن يحمله ذلك على الاعتراف بطلاقه من زوجته ، ولكنه عندما وجد أن كل هذا لم يجد نفعاً تزوج سرا من آن بولين في شهر كانون الثاني عام 1533[34]، ومن اجل المضي قدما في تحقيق هدفه عين توماس كرانمر (Thomas Cranmer) [35] ، رئيسا لاساقفة كانتربري [36]، الذي أصدر إعلانا بإلغاء زواج الملك هنري من الملكة كاثرين والموافقة على زواج الملك من آن بولين ، واعلن هذا الزواج رسمياً في أيار عام 1533 ، وتم تتويج آن بولين ملكه لإنكلترا في الأول من حزيران عام 1533، وقبل نهاية العام صدر قانون يجعل العرش وراثياً في أبناء الملكة الجديدة آن بولين وبذلك فإن الملك هنري الثامن قد حرم ابنته الأميرة ماري من كاثرين من وراثة العرش لأن الأميرة ماري قد ولدت خارج اطار الزوجية [37] ،

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

ثالثا: الموقف من قضية الطلاق وانفصال الكنيسة الانكليزية ووفاة الملكة كاثرين.

في اولى الردود من الكنسية على اعلان انفصال الملك هنري الثامن من الملكة كاثرين والزواج من آن بولين أصدر البابا كلمنت السابع بياناً شجب هذا القرار وعده غير شرعي، وأن زواج الملك من كاثرين قائم وهو صحيح ، وإن زواجه من آن بولين باطل، وهدد بإعلان الحرمان الكنسي بحق الملك هنري الثامن ، إذا لم يتراجع عن قراره ، عاداً ذلك تجاوزاً لصلاحيات الكنيسة الام في روما [38] .

وعند اصرار الملك على الزواج وعدم الامتثال للبابا عد البابا ذلك الأمر تجاوزاً على صلاحياته وأعلن البابا كلمنت السابع بطلان الزواج الجديد وان الأولاد الذين سيكونون ثمرة ذلك الزواج غير شرعيين وأصدر في الثاني والعشرين من تموز عام 1533 قرار الحرمان ضد الملك ، مانحاً إيَّاه مهلة زمنية للعدول عن قراره وتعليق سريان الحكم حتى نهاية شهر أيلول آملاً في الامتثال لقراره ، الا ان الملك لم يتراجع وعد قرار البابا سارياً في عام 1534 [39] ، وفي العام نفسه ورداً على قرار الحرمان الذي اصدره البابا ، أصدر البرلمان الانكليزي قانون السيادة العليا، الذي نص على أن الملك هنري الثامن اصبح الرئيس الأعلى للكنيسة الانكليزية ، وله السلطات الروحية والقانونية كلها التي كان الباباوات يتمتعون بها في إنكلترا ، ومعاقبة كل من يتعرض لشخص الملك وحقوقه، وأصبح عام 1534 التاريخ الرسمي لانفصال الكنيسة الانكليزية عن كنيسة روما بشكل رسمي وأصبح الملك هنري الثامن رئيساً للكنيسة الإنكليزية [40]، وفق ما سبق اصبحت السلطة في انكلترا مركزية بيد الملك ، بعد ما كانت مقسّمة بين سلطتين أحدهما السلطة الدينية متمثلة برأس الكنيسة الإنكليزية التابع للبابا والثانية هي السلطة الملكية، واستخدم الملك هنري الكنيسة أداة للحكم المطلق، وتدعيم سلطته على الدولة وسيطرته على جميع الرعايا سواء أكانوا علمانيين أم دينيين ، فضلاً عن ذلك كان راغباً بالاستيلاء على الأموال المرسلة للكنيسة في روما ، بخاصة وأن الكنيسة الإنكليزية ملكت أراض زراعية واسعة وأبنية وثروة كبيرة، وهو ما بحث عنه الملك هنري الثامن لتقوية مركز دولته ، نتيجة للظروف التي احاطت بإنكلترا خلال تلك المدة وللمخاوف من قيام الملك شارل الخامس بغزو انكلترا لنصرة عمته الملكة كاثرين ، وحاجة انكلترا للأموال من اجل تدعيم القوة العسكرية لها وتحسين البحرية وتغطية النفقات الكبيرة في هذا المجال [41]، وخلال المدة الممتدة ما بين (1536-1538) جرت عملية الغاء الاديرة الصغيرة والكبيرة البالغ عددها ستمائة وخمس واربعون ومصادرة ممتلكاتها وايداعها لدى خزائن الملك ، كما تم الاستيلاء على الاراضي التابعة للكنيسة ، الامر الذي مكن الملك هنري الثامن من الاستيلاء على خمس اراضي البلاد واموال قدرت بالمليون ونصف المليون جنية [42].

اما ما يتعلق بموقف البرلمان ورجال الدين وعامة الشعب من طلاق الملكة وانفصال الكنيسة الانكليزية والاجراءات التي اتخذها في حل الاديرة ، فقد نالت تلك الاجراءات الموافقة لأنها لم تتعرض لقضايا الايمان والعقيدة ، بل احتفظت الكنيسة بالنظام والشعائر والتقاليد الكاثوليكية التي ترجع الى تاريخ العصور الوسطى ، فضلا عن ان الملك نفسه كان من اشد المخلصين للكاثوليكية [43]، ورافقت عملية اعلان الملك هنري الثامن انفصال الكنيسة الانكليزية عن كنيسة روما اصدار قانون السيادة في عام 1534 وكثير من القوانين ضد المعارضين لهذه السياسة واضطهادهم ، وقد تزامن هذا القانون مع صدور وثيقة عرفت باسم قانون الخيانة (Treason Low) يعد خائناً كل من اعترف بسلطة البابا حتى لو كان ذلك في الخفاء ، وتضمن كذلك ملاحقة البروتستانت الذين وجهوا نقداً للمذهب الكاثوليكي ، فقد أمر الملك هنري الثامن بشن حملة اضطهاد قوية ضد الإنكليز البروتستانت ، إذ قام بإعدامهم بتهمة الهرطقة[44].

ووجد الملك هنري الثامن نفسه مدعوماً من البرلمان الانكليزي في خطواته في طلاق زوجته ، اذ أصدر البرلمان قوانين عدة كان الهدف منها إصلاح مساوئ الكنيسة وإخضاع رجال الدين في انكلترا لسلطة الملك، وإلغاء الصلة بين كنيسة روما والكنيسة الانكليزية كان الهدف الاول منها اصلاح مساوئ الكنيسة واخضاع رجال الدين في انكلترا لسلطة الملك، واشتدت الحملة لتحقيق هذه الاهداف، وبدأ البرلمان بإصدار قانون يمنع ارسال الاموال الى روما، وآخر يمنع الكنيسة في انكلترا من التصرف في شؤونها من دون موافقة الملك، وتحريم تعيين الاقارب في الوظائف الكنسية، كما اعلن البرلمان قانونا ينص على ان ذات الملك مصانة لا تمس، واستصدر قانونا بحل الأديرة [45].

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

من الجدير بالذكر إنَّ الملك هنري الثامن قد دعم البرلمان ونمت سلطته ، وقد سُمي ذلك البرلمان ببرلمان الإصلاح (Reform Parliament) أو برلمان السنوات السبع ، لأنه انعقد سبع سنوات متتالية (1529-1536)، وكان الإصلاح الديني همه الأول ، وكان دعم الملك هنري الثامن للبرلمان لا لأنه يرعى الحياة النيابية بل يرى أن أضمن طريقة لتنفيذ رغبته هي الاستناد إلى برلمان قوي ولو في الظاهر، إن رغبة هنري الثامن في كسب ود أعضاء البرلمان العلمانيين إلى جانبه ، واستخدامهم وسيلة في نزاعه مع الكنيسة ، ولإضعاف الاعضاء الروحانيين ممثلي الكنيسة في مجلس اللوردات ، كان من الأسباب الكامنة المهمة لاهتمامه بالبرلمان أكثر من أقرانه من الملوك السابقين، إذ لم يدخل هنري الثامن في نزاع مع البرلمان، واستطاع استغلاله لمآربه ، منها ما يتعلق بنزاعه مع البابا والكنيسة الكاثوليكية، ومنها ما يتعلق بإضفاء الصيغة الشرعية لأعماله بواسطة البرلمان [46].

كان الشعب الانكليزي مؤيداً لعملية الطلاق رغبة منه في أن يأتي وريث للعرش الانكليزي ، وخوفاً من العودة إلى الحروب الأهلية والصراع على العرش ، لاسيما وإن أسرة تيودور لم يمض على حكمها كثيراً وأن ولادة وريث ذكر للعرش يقطع الطريق على جميع الطامعين بالعرش [47] ، فضلاً عن ذلك فإن الشعب الانكليزي لم يكن متعلقاً بالبابوية بسبب ارهاقه بالضرائب وكثرة تدخلات البابا في الشؤون الانكليزية ، ثم إن الكنيسة نفسها لم تكن حسنة السمعة لدى الشعب لانعدام الشعور الديني الحقيقي عند رجالها ولانتشار الاستغلال والفجور بين رجال الاديرة والاسقفيات[48] .

عمل هنري الثامن في عام 1535م على نقل وفصل كاثرين عن ابنتها ماري وفصلها عنها إذ أجبرها على الإقامة في قلعة كيمبالتون قرب هنتنجدون، وكانت لا تفارق غرفتها إلا لحضور القداس، أما ماري فقد حجزت في هاتفيلد، وكانت حينذاك لم تتجاوز التاسعة عشر من العمر، كما انه لم يسمح لإحداهما برؤية الأخرى، إلا إنهما استمرا بمراسلة بعضهما، وقد أصبحت رسائل كاترين أرغون من أعظم الرسائل في الأدب الانكليزي[49] .

وكان موقف الأميرة ماري مسانداً لوالدتها كاترين في مسألتي شرعية الزواج أولاً ومسألة فصل الكنيسة الكاثوليكية الانكليزية عن الكنيسة الأم في روما ثانياً. وهذا سبب لها حرجاً كبيراً في علاقتها مع والدها الملك، الذي عدها ابنة غير شرعية بعد أن كانت تلقب بأميرة ويلز والوريثة الشرعية لعرش انكلترا، فزاد هنري في إهماله وإذلاله لها وزاد غضب وكره ماري نحو والدها بعد أفعاله تجاه والدتها ومعتقداتها الدينية، خاصة بعد ولادة آن بولين طفلتها اليزابيث (Elizabeth) عام 1533 والمناداة بها عام 1534 الوريثة الشرعية الوحيدة للملك هنري الثامن ، وبقيت الملكة كاثرين تدعي أنها الملكة الحقيقية لإنكلترا حتى وفاتها في شهر كانون الثاني عام 1536، مخلفةً وراءها اكبر الاحداث تأثيرا في انكلترا وهو انفصال الكنيسة الانكليزية عن روما ،وتم دفنها في قلعة بيتربورو في انكلترا[50].

الخاتمة

يتضح لنا من خلال البحث:

1- ان قضية طلاق الملك لم تكن السبب الوحيد لانفصال كنيسة انكلترا بل أن رغبة السلطة الملكية والنبلاء في الاستيلاء على ممتلكات الكنيسة الواسعة في انكلترا وقطع الأموال المرسلة للكنيسة في روما كانت من الاسباب الاساسية للانفصال عن روما.

2- أن البرلمان كان خاضعاً لسلطة الملك وذلك بإصدار قوانين حسب رغبة الملك ، رغبةً منه في تقوية الملكية ، إذ وجد أعضاء البرلمان أن دعم الملك وإنشاء الحكم المطلق أفضل حالاً لإنكلترا في تلك الحقبة بعد ما عاشته جراء الحروب الأهلية بسبب العرش.

3- جاء الموقف الشعبي مسانداً لإجراءات الملك في قضية الطلاق والانفصال عن كنيسة روما ، لأنه كان ينظر بعين القلق والخوف بان عدم وجود وريث ذكر شرعي للعرش الانكليزي يعود بإنكلترا الى الصراعات والحروب من اجل السلطة والتبعية الدولية.

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

الهوامش

1- فرديناد الثاني : ولد في عام 1452 في سازوديل ري (Sosdel Rey) في اراغون، وهو ابن ملك اراغون جوان الثاني (John II) ، ملك أرغون ثم ملك إسبانيا بعد اتحادها مع قشتالة (Castilla) ، تزوج من الملكة إيزابيلا الأولى (Isabella I)، ملكة قشتالة وريثة ملك قشتالة هنري الرابع ، أخيها غير الشقيق ، تم توحيد البلاد تحت عرش الملك فرناندو وإيزابيلا وظهرت إسبانيا الموحدة بعد ثمان قرون من الانشقاق واستطاع إخراج المسلمين من غرناطة آخر معقل لهم في إسبانيا ، ونشأت في عهده محاكم التفتيش ، وتم تشريع قانون طرد اليهود من إسبانيا عام 1492 في عهده، ودعم الاكتشافات البحرية وإرسالهم لاكتشاف العالم ، وتم التوقيع على معاهدة تورد سيلاس (Tordsillas) بين إسبانيا والبرتغال التي قسمت العالم إلى قسمين للبرتغال وللإسبان ، واهتم بالبناء والعمران ونشر العلوم بعد الاستفادة من علوم العرب المسلمين ، تُوفي عام 1516. للمزيد من التفاصيل ينظر :

The New Encyclopedia Britannica , Vol.9 , 15Ed, London, 2003. , P.178.

2- ول ديورانت ، قصة الحضارات ، الاصلاح الديني ، ترجمة : عبد الحميد يونس ومحمد علي ابو درة ، ط2 ، مج13 ، ج25 ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، 1967،ص78.

3- Albert Du Boys, Catharine of Aragon and the Sources of the English reformation, Vol.11, London , 1881, P.1-8.

4- هنري السابع: ملك إنكلترا (1485-1509) ، وأول ملوك اسرة تيودور ، ولد في ويلز في قلعة بيمبروك (Pembroke) ، وقضى طفولته هناك والده ادموند تيودور (Edmund Tudor)، الاخ غير الشقيق للملك هنري السادس ووالدته مارغريت بيوفورت (Margoret Beaufort) حفيدة الملك ادوارد الثالث ، وعلى الرغم من انتسابه لأسرة تيودور ذات الاصول الولزية ، إلا انه استند إلى صلة القربى التي ربطته بالملك هنري السادس الاخ غير الشقيق لابية ادموند تيودور ، اصبح ملكاً على إنكلترا بعد انتصاره في حرب الوردتين ، تميز حكمه بالقوة والحنكة السياسية والدبلوماسية ، وعلى الرغم من أن هنري السابع أقل شهرة من هنري الثامن وإليزابيث الأولى (Elizabeth the First)، إلا انه احتل أهميةً كبيرةً في التاريخ الانكليزي، لأنه أسس ملكية جديدة في إنكلترا، وعمل على إبعاد إنكلترا عن حروب اسكتلندا في الشمال، وفرنسا في الجنوب واستعادت إنكلترا في عهده أهميتها التجارية، لأنه عقد معاهدة تجارية مهمة مع الأراضي المنخفضة سمحت لتجارة إنكلترا بالنمو من جديد، تُوفي في عام 1509. للمزيد من التفاصيل ينظر :

Antonia Fraser , The Lives of the Kings and Queens of England , Future Publications Limited , 1977 , P.140.

5- للمزيد من التفاصيل حول سياسة هنري السابع ينظر :

Arthur D. Innes , A History Of England and The British Empire 1485-1688 , Vol.2 , New York , (N.D) , P.28.

6- زين العابدين شمس الدين نجم ، تاريخ اوربا الحديث والمعاصر ، دار المسيرة ، عمان ، 2012، ص 185.

7- ويلز: جزء من المملكة المتحدة حاليا تحدّها انكلترا من الشرق والمحيط الأطلسي والبحر الايرلندي من الغرب تبلغ مساحتها (20,779) كم^2 ، وهي في معظمها جبلية. انحدر الويلزيون من العرق السلتي وهو أحد أهم الأجناس التي انحدرت منها الشعوب الأوربية الحالية، خضعت ويلز لحكم انكلترا منذ عهد (ادوارد الأول) Edward I (1272-1307)، إلا انها ظلت تتمتع بحكم ذاتي، وفي عهد هنري الثامن دمجت ويلز في النظام القانوني الانكليزي الذي صدر عام 1536. ينظر:
The New Encyclopedia Britannica , Vol. 9 , Op.Cit , P.192.

8- زين العابدين شمس الدين نجم ، المصدر السابق ، ص 185.

9- المصدر نفسه ، ص 186.

10- هنري الثامن : ولد في الثامن والعشرين من حزيران عام 1491 في كرينوج (Greenwich) قرب لندن ، وهو ابن الملك هنري السابع ، تولى عرش إنكلترا عام 1509 ، يعد عهده بداية حركة النهضة (Renaissance) ، وحركة الإصلاح الديني في إنكلترا، تزوج ست مرات ، وزوجاته على التوالي : كاثرين أرغون وهي والدة ملكة إنكلترا فيما بعد ماري الأولى ، وان بولين وهي والدة الملكة إليزابيث الأولى ، وجين سيمور (Jane Seymour) وهي والدة خليفة هنري الثامن ، ادوارد السادس، وآن كليف (Ann Cleves) ، وكاثرين هوارد (Catherine Howard))، وكاثرين بار (Catherine Parr) ، بسبب رغبته في إنجاب وريث ذكر لعرشه ، لاعتقاده أن البنات لا يصلحن للحكم والمحافظة على وحدة أسرة تيودور وفرض السلام الذي تحقق بعد حرب الوردتين، كان هنري الثامن جذاباً متعلماً بارعاً في الخطابة، عانى هنري من البدانة المفرطة وتدهورت صحته ، تُوفي في كانون الثاني عام 1547. للمزيد من التفاصيل ينظر :

The New Encyclopedia Britannica , Vol.5 , Op.Cit. , PP.840-841.

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

11- يعادل (200.000) المئتان الف دوكان حاليا (500.000) خمسمائة الف دولار .

12- William Cobbet, A History of the Protestant Reformation England, U.S.A, (N.D). PP.34-35.

13- Carlos B. Lumsden , The Dawn of Modern England Being A History of the Reformation in England 1509-1525 , London , 1910 , P.44.

14- Paul Rival, The Six Wives of King Henry VIII, London, 1971, P.16 .

15- New Encyclopedia Britannica , Vol. 4 , Op.Cit , P.955.

16- ماري : ملكة إنكلترا ماري الأولى ولدت عام 1516، ابنة الملك هنري الثامن والملكة كاثرين أراغون ، يطلق عليها ماري الدموية لأن عهدها شهد اعدام أكثر من ثلاثمائة شخص ، خلفت أخاها غير الشقيق ادوارد السادس على العرش عام 1553 ، بعد محاولة فاشلة قام بها جون دادلي (John Dodly) ، ايرل وارويك ، لوضع زوجة ابنه جين جراي (Jane Grey) على العرش ، وبسبب عقيدتها الكاثوليكية واجهت ماري الافكار البروتستانتية التي بدأت تنتشر منذ عهد والدها واستطاعت اخماد عدة ثورات ضدها ، تزوجت الملك الإسباني فيليب الثاني (Philip II) عام 1554، فتسببت في حرب مع فرنسا خسرت إنكلترا على أثرها مدينة كاليه ، تُوفيت في عام 1558. للمزيد من التفاصيل ينظر :

The New Encyclopedia Britannica , Vol.7 , Op.Cit. , P.899.

17- Strickland, Agnes, Queens of England, Vol.3, London, 1854 , P. 301.

18- توماس هاورد : ولد في إنكلترا عام 1473 ، وهو الابن الثاني لدوق نورفولك هاورد (Howard)، شغلت أسرته منصب دوقية نورفولك بالوراثة ، وهو خال الزوجة الثانية للملك هنري الثامن آن بولين وعم زوجته الخامسة كاثرين هاورد ، برز نجمة بوصفه سياسياً بارزاً في عهد الملك هنري الثامن ، وازداد أثر أسرته بعد زواج الملك هنري الثامن من كاثرين هاورد ، ودعمه الملك في جميع قضاياه ،اخذ يخطط للوصول الى عرش انكلترا وبعد وفاة الملك واستلام الملك إدوارد الحكم في كانون الثاني عام 1547 تم سجنه وتجريده من جميع مناصبه، وفي عهد الملكة ماري تم اطلاق سراحه وعمل على دعم حكمها ، تُوفي في عام 1554. للمزيد من التفاصيل ينظر

New Encyclopedia Britannica , Vol. 4 , Op.Cit , P.955.

19- عبد العزيز سلمان نوار ومحمود محمد جمال الدين ، التاريخ الأوربي الحديث من عصر النهضة حتى نهاية الحرب العالمية الأولى ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2005،ص190.

20- يوليوس الثاني : ولد باسم (جوليانو دولاو روفيرى) Giulano Della Rovere عام 1443، الملقب بـ (البابا المخيف)، والبابا المحارب، أصبح كاردينالاً وهو بعمر السابعة والعشرين أصبح بابا بعد ثلاث وثلاثين سنة، وبذلك أصبح البابا السادس عشر بعد المئتين للكنيسة الكاثوليكية، ويُعد أحد أهم البابوات في التاريخ وأحد أهم بابوات عصر النهضة، أهتم بالعلم والمعرفة وفي عهده تم بناء كنيسة القديس، وكانت سياسته الخارجية نشطة واتسمت بكثرة الحروب بين الدول الأوربية، توفي عام 1513، ينظر:

New Encyclopedia Britannica , Vol. 11 , Op.Cit , P.278.

21- نقلا عن: فارس فرنك نصوري ، الملك هنري الثامن والانفصال عن الكنيسة الرومانية (1509-1547) ، مجلة ابحاث البصرة ، العلوم الإنسانية ، البصرة ، مجلد37 ، العدد3 ، 2012،ص117.

22- هربرت فشر، أصول التاريخ الأوربي الحديث من النهضة الأوربية إلى الثورة الفرنسية، ترجمة زينب عصمت راشد واحمد عبد الرحيم مصطفى، مصر، دار المعارف، ط3، 1961، ص119-120.

23- Alison Weir, The Lady in the Tower, The Fall of Anne Boleyn, Ballantine Books, London, N.D, P.13.

24- كلمنت السابع: ولد في فلورنسا عام 1478 باسم جوليو دي ميديسي (Giuliano Di Medici) وهو ابنٌ غير شرعي لجوليانو وتم الاعتراف به من أسرته بعد مقتل ابيه ، عين بابا للكنيسة الكاثوليكية في عام 1523 حتى موته وقع تحت تأثير الملك الإسباني شارل الخامس (Charles V) تُوفي في عام 1543. للمـــــزيد من التفاصيل ينظر :

The New Encyclopedia Britannia , Vol.3 , Op.Cit. , P.372.

25- نور الدين حاطوم ، تاريخ عصر النهضة الأوربية ، دار الفكر العربي ، دمشق ، 1985،ص288.

26- شارل الخامس: ولد عام 1500 ، هو حفيد الإمبراطور مكسمليان الأول (McMillian I) وملكي أسبانيا فرديناند وإيزابيلا، تولى الحكم في اسبانيا عام 1516 بعد وفاة جدة فرديناند الثاني باسم شارل الأول، وانتخب امبراطوراً للإمبراطورية الرومانية المقدسة باسم شارل الخامس في الثامن والعشرين من حزيران عام 1519 في مدينة فرانكفورت (Frankfurt) ، وتوج في مدينة اكس لاشابل (Aix la Chapelle) في الثالث والعشرون من تشرين الأول عام

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

1520 ، تميز عهده بمشاكل داخلية كثيرة ومشاكل خارجية تمثلت بحروب كثيرة في القارة الأوربية ، وخاصة صراعه مع ملك فرنسا فرانسوا الأول ، تنازل شارل الخامس عن عرشه عام 1556 بعد ان انهكته الحروب والمنازعات، قسّم املاكه بين ابنه فليب واخيه فرديناند ، ولم يبــق له سوى لقب الإمبراطور الذي احتفظ بــه حتى وفاتــه عــام 1558، وقــد قضى السنتين الأخيرتين من حياته في دير في إسبانيا يتعبد فيه. للمزيــد مــن التفاصيل ينظر : سيف توفيق إبراهيم ، توماس مور وأثره السياسي والفكري في انكلترا (1478-1535) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2013، ص71.

27- زينب عصمت راشد ، تاريخ اوربا الحديث من مطلع القرن السادس عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005،ص115.

28- Francis Aidan Gasquet , The First divorce of Henry VIII as told in the state papers , London , 1894 , PP.124-148.

29- ول ديورانت ، المصدر السابق ، ص 87.

30- زينب عصمت راشد ، المصدر السابق ، ص115.

31- توماس مور : ولد في مدينة لندن في شباط عام 1478 ، تلقى تعليمه في مدرسة القديس انتوني ، اصبح محامياً في عام 1501 ، عين نائب عمدة لمدينة لندن (1510-1518) ، ألف العديد من الكتب منها تاريخ الملك ريتشارد الثالث ، وفي عام 1523 انتخب ناطقاً باسم مجلس العموم ، وفي عام 1529 اصبح وزيراً للعدل لكنه استقال من منصبه عام 1532 ، إذ لم يقبل طلاق الملك هنري الثامن من زوجته كاثرين أراغون ، ورفض قانون السيادة الذي أصدره الملك هنري الثامن ، وفي عام 1534 اتهم بالخيانة العظمى وسجن في برج لندن ، وفي حزيران عام 1535 تم اعدامه عن طريق قطع الرأس. للمزيد من التفاصيل ينظر :

B. O. Flower , The Century of sir Thomas More , Boster , 1895 , P.10

32- اندروملر ، مختصر تاريخ الكنيسة ، ط4، القاهرة ، 2003، ص684.

33- ميلاد المقرحي ، تاريخ اوربا الحديث 1453-1848،بنغازي ، 1996، ص102.

34- جفري براون ، تاريخ أوربا الحديث ، ترجمة : علي المرزوقي ، الأردن ، 2006 ، ص195.

35- توماس كرانمر : ولد في عام 1481 ، قائد عملية الاصلاح الانكليزي وكبير أساقفة كانتربري (Canterbury) في عهد الملك هنري الثامن والملك ادوارد السادس ولمدة قصيرة من عهد الملكة ماري الأولى ، ساعد الملك هنري الثامن في عملية طلاقه من زوجته كاثرين أراغون وهو الامر الذي تطور إلى انفصال الكنيسة الانكليزية عن روما، عينه الملك هنري الثامن كبيراً لأساقفة كانتربري في كانون الأول عام 1533 ، وبتولية هذا المنصب اصبح مسؤولاً عن تنصيب الهياكل المذهبية والقومية لإصلاح كنيسة إنكلترا نجح في نشر أول كتيب صلوات باللغة العامية وهو كتاب الارشاد والدعاء عام 1544 ، وبتولي ادوارد السادس عرش إنكلترا اصبح كرانمر قادراً على القيام بإصلاحات رئيسيه فقد كتب وجمع أول طبعتين من كتاب الصلاة الأساسية ، وفي عهد الملكة ماري الأولى اتهم بتهمة الخيانة العظمى وسجن لأكثر من سنتين ثم اعدم في عام 1556. للمزيد من التفاصيل ينظر :

Margaret Herbst Breasheas , Thomas Cranmer archbishop of Canterbury , 1533-1556 : A political study , A thesis in history Submitted to the Graduate Faculty of Texas Tech University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts Approved , 1976 , PP.1-103.

36- كانتربري: بلدة رومانية تقع جنوب شرق لندن ، أسست فيها اسقفية كانتربري في عام 601 ، ويعود تأسيس الاسقفية إلى القديس اوغسطين (Augustine)، وبمرور الوقت ازدادت حدودها وارتفع عدد الكنائس الخاصة بأسقفية كانتربري ، واصبحت الاسقفية المسؤولة الأولى التي تدير الشؤون الدينية للبلاد ، وهي التي تقوم بتتويج العاهل الانكليزي للبلاد فرئيسها يمثل رأس الكنيسة في إنكلترا. للمزيد من التفاصيل ينظر :

Rev. F. O. White , A Shorts History of England , Cambridge University Press , 1972 , P.121.

37- James Anthony Froude , History of England from the fall of wolsey to the death of Elizabeth , Vol.1 , London , (N.D) , P.432.

38- يان دوبراتشنيسكي ، اوربا المسيحية، تمزق الكنيسة ، ترجمة كبرو كحدو ، ج 3، دمشق ، 2007 ، ص322.

39- J. J. Scarisbrick , Henry VIII , 2Ed , United State Of America , 1970 , P.33.

40- Max Savelle and Other , A History of Word Civilization , USA , 1963 , P.616.

41- يان دوبراتشنيسكي ، المصدر السابق ،ص322.

42- اندروملر، المصدر السابق ، ص686.

43- ميلاد المقرحي ، المصدر السابق ،ص103.

44- للمزيد من التفاصيل ينظر : فارس فرنك نصوري ، المصدر السابق ، ص119.

DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

45- Anthony Goodman , A History of England from Edward II to James I , London , 1979 , P.265.

46- حافظ عفيفي باشا ، الانكليز في بلادهم ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1935 ، ص54.

47- عبد العزيز سلمان نوار ومحمود محمد جمال الدين ،المصدر السابق، ص193.

48- عبد المجيد نعنعي ، أوربا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة 1453-1848 ، دار النهضة العربية ، بيروت، 1983 ، ص69.

49- ديورانت ، المصدر السابق ، مج13 ،ج 25 ، ص 119 .

50- عبد الحميد البطريق وعبد العزيز نوار، التاريخ الاوربي الحديث من عصر النهضة الى مؤتمر فينا، دار النهظة العربية، بيروت،(د.ت). ص 187.

المصادر العربية

1- اندروملر ، مختصر تاريخ الكنيسة ، ط4، القاهرة ، 2003.

2- جفري براون ، تاريخ أوربا الحديث ، ترجمة : علي المرزوقي ، الأردن ، 2006 .

3- حافظ عفيفي باشا ، الانكليز في بلادهم ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1935 .

4- زين العابدين شمس الدين نجم ، تاريخ اوربا الحديث والمعاصر ، دار المسيرة ، عمان ، 2012، ص 185.

5- زينب عصمت راشد ، تاريخ اوربا الحديث من مطلع القرن السادس عشر إلى نهاية القرن الثامن عشر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005.

6- سيف توفيق إبراهيم ، توماس مور وأثره السياسي والفكري في انكلترا (1478-1535) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، 2013.

7- عبد الحميد البطريق وعبد العزيز نوار، التاريخ الاوربي الحديث من عصر النهضة الى مؤتمر فينا، دار النهظة العربية، بيروت،(د.ت).

8- عبد العزيز سلمان نوار ومحمود محمد جمال الدين ، التاريخ الأوربي الحديث من عصر النهضة حتى نهاية الحرب العالمية الأولى ، دار الفكر العربي ، مصر ، 2005.

9- عبد المجيد نعنعي ، أوربا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة 1453-1848 ، دار النهضة العربية ، بيروت، 1983 ، ص69.

10-فارس فرنك نصوري ، الملك هنري الثامن والانفصال عن الكنيسة الرومانية (1509-1547) ، مجلة ابحاث البصرة ، العلوم الإنسانية ، البصرة ، مجلد37 ، العدد3 ، 2012.

11-ميلاد المقرحي ، تاريخ اوربا الحديث 1453-1848،بنغازي ، 1996.

12-نور الدين حاطوم ، تاريخ عصر النهضة الأوربية ، دار الفكر العربي ، دمشق ، 1985.

13-هربرت فشر، أصول التاريخ الأوربي الحديث من النهضة الأوربية إلى الثورة الفرنسية، ترجمة زينب عصمت راشد واحمد عبد الرحيم مصطفى، مصر، دار المعارف، ط3، 1961.

14-ول ديورانت ، قصة الحضارات ، الاصلاح الديني ، ترجمة : عبد الحميد يونس ومحمد علي ابو درة ، ط2 ، مج13 ، ج25 ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، 1967.

15-يان دوبراتشنيسكي ، اوربا المسيحية، تمزق الكنيسة ، ترجمة كبرو كحدو ، ج 3، دمشق ، 2007 .

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية
International Journal of Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (12) ابريل 2020
Volume (12) April 2020
IJOHSS

References

1. Andromler, A Brief History of the Church, 4th ed, Cairo, 2003.
2. Jeffrey Brown, History of Modern Europe, translated by: Ali Al-Marzouqi, Jordan, 2006.
3. Hafez Afifi Pasha, the English in their countries, the Egyptian Book House, Cairo, 1935.
4. Zain Al-Abidin Shams Al-Din Najm, Modern and Contemporary History of Europe, Dar Al-Masirah, Amman, 2012, p. 185.
5. Zainab Esmat Rashid, History of Modern Europe from the Beginning of the Sixteenth Century to the End of the Eighteenth Century, Arab Thought Center, Cairo, 2005.
6. Saif Tawfiq Ibrahim, Thomas Moore and his political and intellectual impact in England (1478-1535), unpublished Master Thesis, College of Education, Tikrit University, 2013.
7. Abdel Hamid El Batriq and Abdel Aziz Nawar, Modern European History from the Renaissance to the Vienna Conference, Arab Renaissance House, Beirut, (D.T.(
8. Abdul Aziz Salman Nawar and Mahmoud Muhammad Jamal Al-Din, Modern European History from the Renaissance until the End of the First World War, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, 2005.
9. Abdul Majeed Nana'i, Europe in some modern and contemporary times, 1453-1848, Arab Renaissance House, Beirut, 1983, p. 69.
10. Fares Frank Nassouri, King Henry VIII and separation from the Roman Church (1509-1547), Journal of Basra Research, Humanities, Basra, Volume 37, No. 3, 2012.
11. Milad al-Megrahi, History of Modern Europe 1453-1848, Benghazi, 1996.
12. Noureddine Hatoum, History of the European Renaissance, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Damascus, 1985.
13. Herbert Fischer, The Origins of Modern European History from the European Renaissance to the French Revolution, translated by Zeinab Esmat Rashed and Ahmed Abdel Rahim Mustafa, Egypt, Dar Al-Maarif, 3rd edition, 1961.
14. Will Durant, The Story of Civilizations, Religious Reform, Translation: Abdel Hamid Younis and Muhammad Ali Abu Dora, 2nd Edition, Vol.13, C25, Press Committee of Authorship, Translation and Publishing, Cairo, 1967.
15. Jan Dobrazhinsky, Christian Europe, The Church's Rupture, translation of Kipro Kedo, Volume 3, Damascus, 2007.
16. Albert Du Boys, Catharine of Aragon and the Sources of the English reformation, Vol.11, London , 1881.
17. Alison Weir, The Lady in the Tower, The Fall of Anne Boleyn, Ballantine Books, London, (N.D).
18. Anthony Goodman , A History of England from Edward II to James I , London , 1979.
19. Antonia Fraser , The Lives of the Kings and Queens of England , Future Publications Limited , 1977 .

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75

20. Arthur D. Innes , A History Of England and The British Empire 1485-1688 , Vol.2 , New York , (N.D) .
21. B. O. Flower , The Century of sir Thomas More , Boster , 1895 .
22. Carlos B. Lumsden , The Dawn of Modern England Being A History of the Reformation in England 1509-1525 , London , 1910.
23. Francis Aidan Gasquet , The First divorce of Henry VIII as told in the state papers , London , 1894.
24. J. J. Scarisbrick , Henry VIII , 2Ed , United State Of America , 1970.
25. James Anthony Froude , History of England from the fall of wolsey to the death of Elizabeth , Vol.1 , London , (N.D) .
26. Margaret Herbst Breasheas , Thomas Cranmer archbishop of Canterbury , 1533-1556 : A political study , A thesis in history Submitted to the Graduate Faculty of Texas Tech University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Arts Approved , 1976 .
27. Max Savelle and Other , A History of Word Civilization , USA , 1963.
28. Paul Rival, The Six Wives of King Henry VIII, London, 1971.
29. Rev. F. O. White , A Shorts History of England , Cambridge University Press , 1972 .
30. Strickland, Agnes, Queens of England, Vol. 3, London, 1854.
31. The New Encyclopedia Britannica , Vol.3,4,5,7,9 , 15Ed, London, 2003. , P.178.
32. William Cobbet, A History of the Protestant Reformation England, U.S.A, (N.D).

 DOI: 10.33193/IJoHSS.12.2020.75